

بمئات العربيات.. الجيش يمشط محاور كردفان

ترايب يرفض تصنيف إسلاميي السودان جماعة إرهابية

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 14 يناير 2026م الموافق 25 رجب 1447هـ العدد 494

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

جهاز المخابرات: يدنا قادرة.. ولا ملاذ آمن لمن ينهب ثروات السودان



**مسيرات
سنجة.. قبل
أن (تقلب)
الصفحة الأخرى**
(ص 6)



أكبر مستشفى لأمراض الجهاز الهضمي والكبد بالخرطوم يعود للخدمة

إفتتاح
إبن سينا بالخرطوم
بعد إعادة تأهيل أقسام
المستشفى المتخصصة
ليقدم خدمات نادرة
للمرضى بولاية
الخرطوم بتشريف
عضو مجلس السيادة
الفريق الركن مهندس
بحري إبراهيم جابر
إبراهيم



**5 تفاصيل استرداد
(570) قطعة أثرية**



**7 الأطفال الرضع
داخل السجون..
أبرياء خلف القضبان**

بعثة الهلال ببورتسودان تستقبل وفدا من ادارة هلال الساحل

13 ألوان الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 بعد.. ومسافة
مصطفى أبو العزائم

9 أوراق مبعثرة
محمد الفاتح

8 قبل المغيب
عبد الملك النعيم احمد

جهاز المخابرات: يدنا قادرة ولا ملاذ آمن لمن ينهب ثروات السودان

استرداد مئات القطع الأثرية.. ومكافآت مالية لمن يسلم أو يدلي بمعلومة عن الآثار المنهوبة



وفي ذات السياق أوضحت مديرة الهيئة العامة للآثار والمتاحف، غالية جبار النبي، لـ(التراب سوداني) أن القطع الأثرية تعرضت لتلف كبير نتيجة ظروف التخزين والنقل غير الملائمة، مشيرة إلى تحطم عدد كبير من التماثيل الجنازية بسبب هشاشة المواد المصنوعة منها، ما ألحق أضراراً بالغة ببعضها.

وأضافت أن القطع المستردة ستخضع لعمليات ترميم متخصصة، لافتة إلى أن هذه العمليات لن تعيدها إلى حالتها الأصلية بالكامل، لكنها ستسهم في تحسين وضعها العام وتقوية بنيتها والحفاظ عليها من مزيد من التدهور.

كاملاً مع الجهات العدلية والأجهزة المختصة لاسترداد الآثار عبر الأطر القانونية والشركاء الإقليميين.

إلى ذلك، قال وزير المالية، جبريل إبراهيم، إن من سرقوا الآثار سعوا إلى طمس هوية وحضارة الأمة السودانية، ومساهمتها في تاريخ الإنسانية.

وأوضح أن «أوباش» الدعم السريع لا يعرفون قيمة الآثار، ولكن هناك «جهات» تقف خلفهم سعت إلى طمس هوية الشعب السوداني بصورة ممنهجة ومرتبطة وأضاف: «لا بد من استعادة كل قطعة أثرية سُرقَت». ودعا كافة الدول إلى إعادة الآثار التي سُرقَت في السابق والحاضر إلى السودان.

عدد كبير من القطع الأثرية التي تعود للمتحف القومي السوداني وأكد عباس أن عين الجهاز ستكون ساهرة وأن يده قادرة ترصد بدقة كافة محاولات ومجالات الجريمة المنظمة، مشيراً إلى امتلاكهم القدرة الكافية لملاحقة المجرمين وأنه لن يكون هناك ملاذ آمن لمن يريد العبث بتراث السودان ونهب ثرواته ونوه إلى أن المحافظة على الآثار يمثل جزءاً من الأمن القومي والهوية الوطنية.

ووجه عباس نداء صادقاً للمواطنين كافة بضرورة التبليغ عن أي قطعة أثرية منهوبة أو يحتفظون بها داعياً إياهم بتسليمها للسلطات المختصة وعدم التعاون مع أي نشاط إجرامي في مجال الآثار وقال إن هناك تنسيقاً

أعلنت الحكومة الثلاثاء عن استرداد 570 قطعة من الآثار المنهوبة وقال وكيل وزارة الثقافة والإعلام، جراحام عبد القادر، في احتفال باسترداد عدد من الآثار السودانية المنهوبة إن لجان الوزارة قامت بجرد متحف الجزيرة، حيث كان عدد القطع الأصلية 408 قطع، والمفقود منها 68 قطعة. وفي المتحف الإثنوغرافي، كان عدد القطع الأصلية 4600 قطعة، والمفقود منها 68 قطعة. أما متحف الخليفة في أم درمان، فكان عدد القطع الأصلية 200 قطعة. وبعد العمليات الإجرائية والمتابعة، تأكد أن بعض القطع المفقودة موجودة في بيوت المواطنين الذين حرصوا على حفظها بحكم العلاقات وأشار إلى أن المتحف القومي تعرض لنهب صالة العرض والغرف الخرسانية، حيث فقد حوالي أربعة آلاف قطعة. ومع ذلك، تم جرد وتحضير القطع المتبقية، وهي قابلة للعرض مرة أخرى، بجانب الدفعة الكبيرة التي تم استرجاعها من جهته، قال وزير الثقافة والإعلام، خالد الإعيسر، إن حقوق السودان ليست ضائعة ولا قابلة للمساومة، وإن يد الدولة ستظل أمينة عليها، وحارسة لذاكرته، وساعية لاستردادها أينما امتدت إليها الأيدي الأثمة والمخربة وأضاف:

تم ضبط الآثار في الفترة من سبتمبر 2023 وحتى ديسمبر 2025 وقال إن مليشيا الدعم السريع استهدفت تدمير الموروث الحضاري لطمس ماضي الأجداد ومحو الهوية الوطنية، في محاولة بأئسة لتفريغ السودان من تاريخه العميق وأكد التزام الدولة بتحفيز أي مواطن سوداني يُسلم ما في حوزته من آثار، أو يدل على أماكن تواجدها، بمكافأة مالية.

وفي السياق، قال نائب مدير جهاز المخابرات العامة، الفريق عباس محمد بخيت، إن الجهاز تمكن من تنفيذ عملية أمنية معقدة وممتدة، نجح من خلالها في إحباط مخطط واسع لتهريب آثار منقولة خارج البلاد، واسترداد

بمئات العربات.. الجيش يمشط محور كردفان

متكررة من عناصر الجيش السوداني وتشكيلاته المختلفة محاور القتال المختلفة في كردفان بمئات المركبات القتالية وغطاء جوي كبير في ذات الإثناء التي أحكم فيها الجيش سيطرته الكاملة على منطقة غرب بارا بعد معارك وُصفت بالعنفية ضد مليشيا الدعم السريع. بينما تتواصل الاشتباكات في محيط جبل أبو سنون وسط محاولات

مشطت عناصر الجيش السوداني وتشكيلاته المختلفة محاور القتال المختلفة في كردفان بمئات المركبات القتالية وغطاء جوي كبير في ذات الإثناء التي أحكم فيها الجيش سيطرته الكاملة على منطقة غرب بارا بعد معارك وُصفت بالعنفية ضد مليشيا الدعم السريع. بينما تتواصل الاشتباكات في محيط جبل أبو سنون وسط محاولات

رئيس الوزراء يتفقد مطار الخرطوم الدولي ويدعو المواطنين للعودة



خارج البلاد وفي الولايات بالعودة طوعاً وإختیاراً إلى عاصمتهم التاريخية الخرطوم وإلى منازلهم وأطلق في هذا الصدد تطمينات لهم بأن حركة الطيران ستبدأ في الأيام القادمة، وجدد شكره لكل القائمين على إعادة تأهيل المطار وأكد التزام حكومة الأمل باستمرار تحسين وتطوير مطار الخرطوم الدولي

فترة وجيزة. وحيا رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان وامتدح جهود الجنود المخلصين الذين وقفوا على إعادة تأهيل مطار الخرطوم الدولي، وعبر عن سعادته وإطمئنانه على إكمال تفاصيل حركة المطار وناشد دكامل إدريس المواطنين

زار رئيس الوزراء كامل إدريس اليوم مطار الخرطوم الدولي وتفقد أقسام مطار الخرطوم الدولي المختلفة وإطمأن على جهود التأهيل والتحسين المستمرة، ووقف على خطة التطوير المستقبلية. وهداً رئيس الوزراء أهل السودان قاطبة بإعادة تأهيل مطار الخرطوم الدولي بوصفه نجاحاً كبيراً تم خلال

إدارة ترمب تصنف (الإخوان) في مصر ولبنان والأردن (منظمات إرهابية)

الأميركي ماركو روبيو في بيان: «تعكس هذه التصنيفات الخطوات الافتتاحية لجهد مستمر وممنهج لإحباط عنف فروع جماعة الإخوان، وأنشطتها المزعزعة للاستقرار أينما وُجدت، وستستخدم الولايات المتحدة جميع الأدوات المتاحة لحرمان هذه الفروع من الموارد التي تمكنها من الانخراط في الإرهاب أو دعمه». وكان روبيو وزير الخزانة سكوت بيسنت قد كُلفا العام الماضي، بموجب أمر تنفيذي وقّعه الرئيس ترمب، بتحديد أنسب السبل لفرض عقوبات على هذه الجماعات، التي تقول السلطات الأميركية إنها تنخرط في أعمال عنف أو تدعم حملات زعزعة الاستقرار التي تضر بالولايات المتحدة ومناطق أخرى. وكان الأمر التنفيذي الذي أصدره ترمب قد خُص بالذكر فروع الجماعة في لبنان والأردن ومصر، مشيراً إلى أن جناحاً تابعاً للفرع اللبناني أطلق صواريخ على إسرائيل عقب هجوم السابع من أكتوبر 2023، كما ذكر الأمر أن قادة الجماعة في الأردن قَدّموا دعماً لحركة «حماس».

صنفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ثلاثة فروع لجماعة «الإخوان» في مصر، ولبنان، والأردن «منظمات إرهابية»، وفرضت عقوبات عليها وعلى أعضائها، وفق «أسوشيتد برس». وأعلنت وزارتا الخزانة والخارجية الأميركيتان، الثلاثاء، عن هذه الإجراءات بحق فروع جماعة الإخوان في لبنان، والأردن، ومصر، مشيرتين إلى أنها تشكل تهديداً للولايات المتحدة ومصالحها وصنفت وزارة الخارجية الفرع اللبناني كـ«منظمة إرهابية أجنبية»، وهو أشد تصنيف قانوني، ويجعل تقديم أي دعم مادي للجماعة جريمة جنائية. أما الفرعان الأردني والمصري فقد أدرجتهما وزارة الخزانة على قائمة الإرهابيين العالميين المصنفين خصيصاً، بتهمة تقديم دعم لحركة «حماس» الفلسطينية. وقال البيت الأبيض إن الولايات المتحدة تصنف فروع جماعة الإخوان فرعاً تلو فرع، لسبب، وهو أنها تريد لهذا التصنيف أن يصمد أمام التحديات القانونية. وقال وزير الخارجية

خطة أمنية شاملة للتأمين عودة الحكومة للخرطوم

كشفت الشرطة السودانية، الثلاثاء، عن خطة شاملة ومحكمة لتأمين ولاية الخرطوم بمحلياتها السبع؛ بعد انتقال الحكومة من بورتسودان إلى الخرطوم، وذلك من خلال الانتشار الواسع وتلقي بلاغات المواطنين عبر الأقسام الجنائية وغرفة النجدة المركزية (999) وأكتملت تقريباً عودة غالب الوزارات المهمة إلى الخرطوم بما فيها رئاسة مجلس الوزراء وقال المتحدث باسم الشرطة، العميد فتح الرحمن محمد التوم، لـ (سودان تريبون)، إن خطة الشرطة تشمل تأمين المرافق العامة، والجسور والمعابر، والشروع في إدخال التقنية الحديثة في العمل الأمني. وأفاد بأن الشرطة لديها من الأفراد ما يغطي خطتها وكل متطلبات الانتشار في كافة المحليات وأوضح أن الحملات والأطواف اليومية والارتكازات الثابتة والمتنقلة تضبط متفلسين يومياً، مشيراً إلى أن آخر هذه الإنجازات كان الإيقاع بتشكيل إجرامي بشرق النيل، مؤكداً أن هذا العمل مستمر ولن يتوقف، وأن تلك الجهود أثمرت واقعاً أمنياً مستقراً بالخرطوم. وأكد المتحدث الرسمي وجود آليات رقابية وقوانين ولوائح رادعة لقوات الشرطة، مشدداً على أن مضابط الشرطة لم تسجل أي عنصر من عناصرها مخالفاً للقانون أو متفلساً، وأشار إلى أن كل منتسب للشرطة يخالف القوانين واللوائح يعرض نفسه للإجراءات المحاسبية.

طائرة مسيرة تستهدف الفرقة 18 بكوستي والسلطات تخلي المدارس المحيطة



الجاري ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرة الهجمات عبر الطائرات المسيرة، شملت مناطق في كردفان ودارفور والنيل الأزرق، وصولاً إلى مروي وعطبرة ويأتي هذا التصعيد في وقت يتربق فيه الجيش السوداني تسلم صفقة أسلحة متطورة من باكستان بقيمة 1,5 مليار دولار، لتعزيز قدراته الجوية والدفاعية وفقاً لما أوردته وكالة «رويترز» الجمعة الماضية فيما حذر عاملون في المجال الإنساني من التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الجوي، مؤكدين أن الهجمات باتت تلحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية والمرافق المدنية وتؤدي إلى إطالة أمد النزاع المسلح بين الجيش وقوات الدعم السريع

العامة، مثل المدارس والدواوين الحكومية، كما جرى إلغاء عدد من الفعاليات الرسمية المقررة في المدينة تحسباً لأي هجمات أخرى ويأتي هذا الهجوم بعد ساعات فقط من غارة جوية مماثلة استهدفت مقر الفرقة 17 مشاة بمدينة سنجة، وأسفرت عن مقتل 27 شخصاً وإصابة 73 آخرين، من بينهم موظفون حكوميون ومسؤولو مراسم من عدة ولايات وتزامنت هذه الهجمات أيضاً مع بيان رسمي أصدره الجيش السوداني الاثنين أعلن فيه تدمير رتل من المركبات والمعدات العسكرية التابعة لقوات الدعم السريع في أقاليم كردفان ودارفور والنيل الأزرق وشهد مطلع يناير

استهدفت طائرة مسيرة، الثلاثاء مقر الفرقة 18 مشاة التابعة للجيش بمدينة كوستي في ولاية النيل الأبيض، حيث طالت الغارة أجزاءً من مباني الإدارة المالية ومسجد القيادة. وأفاد مصدر محلي لـ (النرا سودان) بأن المضادات الأرضية للفرقة 18 مشاة تصدت للهجوم، مشيراً إلى أن السكان سمعوا دوي انفجارات قوية في محيط الحامية، فيما لم تصدر قيادة الفرقة حتى الآن أي بيان رسمي حول وقوع خسائر بشرية أو مادية وأوضح المصدر أن قيادة الجيش اتخذت إجراءات احترازية فور وقوع الهجوم، شملت إخلاء المواقع المدنية القريبة من مقر القيادة

ضبط أكثر من نصف طن من المخدرات في كسلا بعد مطاردة واشتباكات مع مهربين



حملاتها خلال الفترة الماضية للحد من تدفقات المخدرات والأسلحة عبر الولاية وكان المكتب الصحفي للشرطة قد أعلن، يوم أمس، تمكن المباحث الجنائية بولاية كسلا من ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر في عملية أمنية أخرى، شملت مئات المسدسات، وعدداً من أسلحة الكلاشنيكوف والخرطوش وفي المقابل، يتخوف مواطنون في كسلا من تصاعد معدلات الجريمة في الولاية التي كانت تُعد من أكثر مدن السودان أمناً، في ظل تكرار حوادث القتل والنهب باستخدام القوة الجبرية في الطرقات العامة

المتواصلة لمحاربة الجريمة المنظمة وتجفيف منابع المخدرات، بما يساهم في حماية الشباب والحفاظ على أمن واستقرار الولاية والبلاد. وفي السياق، وقف والي كسلا المكلف الصادق محمد الأزرق، يرافقه مدير شرطة ولاية كسلا اللواء شرطة الهادي شريف، ومدير شرطة مكافحة التهريب بالولاية العميد شرطة أحمد الطيب، على تفاصيل الإنجاز الأمني، مشيدين بجهود القوة المنفذة وبقظتها وتشهد ولاية كسلا نشاطاً متزايداً لعمليات التهريب بحكم موقعها الحدودي، فضلاً عن تزايد كبير في معدلات الجريمة، ما دفع الأجهزة الأمنية إلى تكثيف

ضبطت شرطة مكافحة التهريب بولاية كسلا، نحو 600 كيلوغرام من مخدري الآيس والحشيش الأفغاني، عقب مطاردة عنيفة وتبادل اشتباكات مع مهربين في القطاع الشمالي للولاية، ضمن عملية أمنية وصفت بالنوعية. وقالت الجهات المختصة، الثلاثاء إن العملية أسفرت كذلك عن ضبط عربة من نوع «بوكس» وسلاح وذخيرة كانت بحوزة المتهمين، مشيرة إلى أن القوة المنفذة تمكنت من إحباط محاولة تهريب الكمية قبل إدخالها إلى الأسواق، دون الإفصاح عن عدد المقبوض عليهم وأكدت السلطات أن العملية تأتي في إطار الجهود

هلاك قائد بارز للمليشيا بغارة جوية

أفادت مصادر محلية متطابقة من مدينة كيكابية بولاية شمال دارفور بأن بلدة غرة الزاوية الواقعة في محيط المدينة شهدت، قصفاً جويًا عنيفاً أسفر عن مقتل أحد قادة مليشيا الدعم السريع وذكر أحد القيادات الأهلية في كيكابية لـ (دارفور 24) أن طائرة مسيرة تتبع للجيش نفذت قصفاً جويًا استهدف سيارة قتالية رباعية الدفع كان على متنها القائد محمد صالح المعروف بـ (النينا)، مما أدى إلى احتراق السيارة ومقتله على الفور

وأضاف أن الطائرة المسيرة عادت للتحليق فوق المنطقة عدة مرات، الأمر الذي أثار حالة من الخوف والهلع وسط السكان المدنيين، وتسبب في إغلاق السوق المحلي وفي السياق ذاته، قال مصدر آخر من مدينة كيكابية إنهم سمعوا دوي انفجارات قوية في محيط البلدة، دون التمكن من تحديد مواقع القصف بدقة وكشف المصدر عن حالة من الهلع والخوف تسود بين المواطنين بسبب التحليق المستمر للطائرات المسيرة في سماء المدينة وتشهد المناطق والبلدات في إقليم دارفور الخاضعة لسيطرة المليشيا قصفاً جويًا مستمرًا أوقع المئات من القتلى والجرحى، حيث وقع آخر هجوم الأسبوع الماضي واستهدف مدينة مليط ومنطقة فتابرنو بشمال دارفور، وبلدة كتيلا جنوب غرب نبالا في جنوب دارفور

القاهرة تحتضن اجتماع (الآلية التشاورية).. تحرك مصري أممي لإنقاذ السودان

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، دعم مصر الثابت للسودان في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، مشدداً على استمرار مصر في الاضطلاع بمسؤولياتها الإنسانية والتاريخية تجاه السودان وشعبه ورحب وزير الخارجية خلال لقائه بالمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، رمضان لعامرة، عن الترحيب بمشاركة المبعوث

الأممي في أعمال الاجتماع الخامس للآلية التشاورية لتعزيز وتنسيق جهود السلام في السودان الذي يعقد في القاهرة اليوم الأربعاء. وأعرب عن تطلع مصر إلى أن تساهم مخرجات الاجتماع في دفع الجهود الدولية الرامية إلى استعادة السلام والاستقرار في السودان، في إطار التنسيق القائم مع الشركاء الإقليميين والدوليين، وعلى رأسهم الآلية الرباعية الدولية

تُظهر البيانات الصحية الجديدة حجم الانهيار الذي أصاب قطاع الرعاية في السودان منذ اندلاع النزاع قبل نحو ثلاثة أعوام.


أمداء
سودانية

الصحة

أرقام صادمة

112400

طفل يعانون من سوء تغذية حاد مع مضاعفات

1858

شخصاً سقطوا على مرافق صحية بالسودان

201

هجوماً على منشآت الرعاية الصحية

3.3

مليون شخص تلقوا خدمات عبر المستشفيات

20

مليون شخص يحتاجون إلى دعم صحي

21

مليون شخص يعانون من نقص حاد في الغذاء

عملية معقدة ومكثفة

تفاصيل استرداد (٥٧٠) قطعة أثرية

تقرير - الطيب عباس

أعلن جهاز المخابرات العامة، تنفيذ عملية قومية معقدة أسفرت عن استرداد 570 قطعة أثرية سودانية نُهبت خلال فترة الحرب، إلى جانب إحباط مخطط لتهريب عدد كبير من القطع الأثرية إلى خارج البلاد.

وقال نائب المدير العام للجهاز الفريق عباس بخيت، إن عملية الاسترداد تمت بمهنية ومسؤولية عالية وبالتنسيق مع الجهات المختصة، مؤكداً امتلاك الجهاز القدرة الكافية لملاحقة المجرمين، وأنه لن يكون هناك ملاذ آمن لمن يسعى للعبث بتراث السودان ونهب ثرواته

الأثار التي عرضتها وزارة الثقافة والإعلام والسياحة، في مؤتمر صحفي بمدينة بورتسودان، أمس الثلاثاء، مثلت خلاصة جهود قامت بها الأجهزة الأمنية لاسترداد المقتنيات الأثرية الثمينة التي تم تهريب معظمها خارج البلاد

وأوضح نائب مدير جهاز المخابرات خلال كلمته في احتفالية استرداد الآثار، أن عملية الاسترداد كانت معركة حقيقية لحماية تاريخ السودان وراثته القومي وأنها تمت بمهنية ومسؤولية عالية بالتنسيق مع الجهات المختصة وأنه تم حصر وتصنيف القطع المستردة بصورة علمية ومنهجية، مشيراً إلى أن تنسيق كامل مع الجهات العدلية والأجهزة المختصة لاسترداد الآثار عبر الأطر القانونية والشركاء الإقليميين وأكد عباس أن عين الجهاز ستكون ساهرة وأن يده قادرة ترصد بدقة كافة محاولات ومجالات الجريمة المنظمة، مشيراً إلى امتلاكهم القدرة الكافية لملاحقة المجرمين وأنه لن يكون هناك ملاذاً آمناً لمن يريد العبث بتراث السودان ونهب ثرواته ونوه إلى أن المحافظة على الآثار يمثل جزءاً من الأمن القومي والهوية الوطنية وأكد عباس أن حماية الآثار السودانية مسؤولية الشعب السوداني بأكمله وامتدح الدور الوطني الذي قام به بعض أبناء السودان في التعاون ودعم الجهود في استرداد الآثار المنهوبة

سرقة المتاحف:

كشف وكيل وزارة الإعلام، جراهام عبد القادر، عن تشكيل لجنة متخصصة لحماية الثقافة والآثار بالتنسيق مع جهاز المخابرات العامة وجهات وطنية أخرى،

وقال إن اللجنة أثمرت جهودها عن نتائج وصفها بالمذهلة

وأوضح أن عمليات الجرد والمراجعة شملت متحف الجزيرة الذي فقدت منه (68) قطعة من أصل (408)، والمتحف الإثنوغرافي الذي فقدت منه العدد ذاته من أصل (4600) قطعة، إضافة إلى فقدان نحو (200) قطعة من متحف بيت الخليفة

وأشار جراهام إلى أن المتحف القومي تعرض لنهب صالة العرض والغرفة الخرسانية بما يقارب (4000) قطعة أثرية، غير أن القطع المتبقية جرى جردها وترتيبها وأصبحت قابلة للعرض مجدداً. وأكد أن استرداد (570) قطعة أثرية دفعة واحدة يُعد إنجازاً غير مسبوق تحقق بفضل التضامن الوطني، داعياً أبناء السودان إلى الحفاظ على هذا الكنز الحضاري

آثار بأيدي المواطنين:

كشف وكيل الثقافة والإعلام والسياحة، عن وجود مقتنيات لدى مواطنين احتفظوا

بها بحكم العلاقات الاجتماعية، فيما دعا وزير المالية جبريل إبراهيم إلى أهمية تشكيل لجنة من الجهات المختصة للطواف في جميع ولايات البلاد بهدف جمع الآثار المنهوبة واستعادتها، مناشداً في الوقت نفسه دول الجوار الإقليمي دعم ومساندة السودان في استعادة مقتنياته الأثرية بدوره وجه نائب مدير جهاز المخابرات، نداءً صادقا لكافة المواطنين بضرورة التبليغ عن أي قطعة أثرية منهوبة أو يحتفظون بها بأن يتم تسليمها للسلطات المختصة وعدم التعاون مع أي نشاط إجرامي في مجال الآثار

عملية استعادة الآثار التي تم الكشف عنها أمس، ينظر لها كخطوة مهمة في مشوار استرداد بقية الآثار المنهوبة داخليا وخارجيا، واعتبر وكيل وزارة الثقافة والإعلام والسياحة، استرداد (570) قطعة أثرية دفعة واحدة إنجازا غير مسبوقا تحقق بفضل التضامن الوطني، فيما أكد وزير المالية، أن الاحتفال باستعادة المئات



من القطع الأثرية المنهوبة يمثل حدثاً مهماً، لكونها تعبر عن التاريخ والهوية والحضارة، مشيراً إلى أن من قام بسرقتها كان يرمي إلى طمس هوية السودان وتشويه حضارته.

ويرى مباحثين أن الدولة تنتظرها معركة أخرى لا نقل عن المعركة في الميدان العسكري، مشدداً على أهمية الترغيب والتهريب في استرداد القطع المنهوبة بالداخل وتعزيز العلاقات مع دول الإقليم لإدخالها في معركة استرداد الآثار التي نُهبت وتم ترحيلها لخارج السودان القطع التي تم استردادها تغطي فترات تاريخية مختلفة في تاريخ السودان، تمتد من فترة ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث، ما يشير إلى الأهمية الكبيرة لهذه القطع، كما أن القيمة الرمزية لهذه الآثار، تلقي مسؤولية كبيرة على السلطات لإدارة معركة بكافة الأسلحة لاسترداد بقية الآثار المنهوبة، التي تمثل بشكل حرفي ذاكرة للأمة السودانية



مسيرات (سنجة) ..

قبل أن (تقلب) الصفحة الأخرى

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

كشفت حادثة استخدام المليشيا للمسيرات أول أمس (الاثنين) في مدينة (سنجة) حاضرة ولاية سنار والتي من الواضح أن هناك مخططا كان يستهدف ولاية الولايات الثلاث (سنار - النيل الأبيض - النيل الأزرق) الذين جاءوا للاجتماع بغرض احكام التنسيق في الكثير من القضايا التي تهم مواطني تلك الولايات والتي استهدفتها المليشيا المتمردة في السابق واستطاعت القوات المسلحة تحرير مدن سنجة والدالي والمزوم وابوحجار والدندر والسوكي وجبل موية وما حول هذه المدن من قرى والأآن خطة المليشيا خلق بلبلة وذعر عام لإثناء المواطنين من العودة إلى مدنهاهم وقراهم المحررة ومثلما مثلت عمليات تحرير هذه المدن والقرى التي حدث فيها تحولاً وتوسعاً في خرائط سيطرة القوات المسلحة والقوات المساندة لها.. وبدأت عمليات تطبيع الحياة المدنية فيها وتعافت العاصمة الاتحادية الأصل (الخرطوم) والتي عادت إليها الحياة وعادت دواوين الدولة مهامها منها بشكل تدريجي في طريقها إلى العودة الكلية.. تحاول المليشيا السباحة عكس التيار لتوهم العالم من حولنا بأنها موجودة وتملك زمام الأمر

لقاء الرئيسين ولقاء الولاية الثلاثة:

اللقاء الذي تم بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ورئيس مجلس الوزراء الانتقالي الدكتور كامل إدريس والذي ناقشا فيه أطلويات صاحبة لعودة الحكومة الاتحادية إلى العاصمة الاتحادية الأصل (الخرطوم) إلا أن دلالة اللقاء الأكبر هي أن العاصمة قد عادت بكل القها وتفاصيل الحياة فيها ورغم التخريب المنهج الذي انتهجته المليشيا فيها حيث دمرت بنياتها التحتية وهجرت قاطنيتها وأخرجت نظامها الصحي بالكامل عدا مستشفى النور بمحلية كرري وأخواته من المشافي الأخرى والمراكز الصحية والتي أدت دورها ورغم استهداف المليشيا لها بالذات بعيدة المدى التي كانت تقصف بها محلية كرري التي جاء إليها كل من لم تمكنه ظروفه من الخروج للولايات الآمنة أو إلى خارج البلاد فصمد المواطن وصمدت حكومة ولاية الخرطوم وصمدت القوات المسلحة والشرطة وجهاز المخابرات العامة إلى أن تحررت كل ولاية الخرطوم.. لقاء الرئيسين أفاض المليشيا وبقياء قياداتها لأنه يعني أن الحياة قد عادت للعاصمة الاتحادية الخرطوم مما جعلها ترسل رسائل عبر (المسيرات) لتخويف المواطنين.. ففي الوقت الذي اجتمع فيها الرئيسان (السيادي والوزراء) أرادت المليشيا إفساد اللقاء بكل دلالاته حيث أرسلت مسيراتاتها إلى مدينة (سنجة) حاضرة ولاية سنار لتفقد اجتماع ولاية ولايات سنار والنيل الأبيض (حاكم إقليم النيل الأزرق) والذي أيضا جاء لينتج انتصارات أخرى للحكومة الاتحادية والحكومات الولائية الثلاث والتي جاء ولاتها الثلاثة ليحكموا التنسيق في كل المجالات حتى تستعيد الولايات الثلاث مسيرتها المهمة لاسيما في المجال الاقتصادي وثلاثتها ولايات بها مشروعات استراتيجية (خزان الرصيروص ومصنع سكر غرب سنار وسكر عسلايا وسكر النيل الأبيض ومصنع اسمنت ربك وحقل البترول في منطقة الراوات اقصى الحدود مع دولة جنوب السودان ومشاريع الزراعة الآلية في الدالي والمزوم

سنجة قبل أن تقلب الصفحة:

من خلال ماحدث أول أمس في مدينة سنجة حيث اودت المسيرات التي انطلقت في اتجاه مكان اجتماع الولاية بحياة 27 مواطناً



غيرها
- لابد من احكام التنسيق بين كل مكونات الخلايا الأمنية على كل المستويات الأعلى والادنى وتبادل المعلومات تفاديا لأي أعمال عداوية محتملة
- تصميم سياسة عقابية تتناسب مع حجم الاستهداف الكبير المحتمل من الحرب الماثلة والتي كل يوم تتكشف خيوط المؤامرة فيها على الوطن والضالعة فيها دول ومحاور عالمية واقليمية

المسيرات صفحة أخرى من الرواية:

واضح أن الانتصارات التي حققها الجيش السوداني ومساندوه على الصعيد العسكري العملياتي والانتصارات التي حققتها الأجهزة المختصة على الاصعدة الدبلوماسية وعلى صعيد تطبيع الحياة المدنية وبدء العودة التدريجية للجهاز التنفيذي الاتحادي للعاصمة الاتحادية (الخرطوم) قد أفقد مليشيا الدعم السريع المتمردة الصواب واتجهت للحرب الجبانة لتحريك خلاياها النائمة لانها تريد أن تقول (أنا موجودة)



المليشيا المتمردة
ما زالت لديها خلايا
ناائمة في المناطق
المحررة

لابد للقوات المسلحة
العمل على المزيد من
الاستخدامات التقنية
المتقدمة المضادة
للمسيرات والمحيطة لها

برغم أن واقع الحال يقول بغير ذلك المبادرة زمامها عند الجيش السوداني ومساندوه والعالم بأسره اكتشف أن حرب السودان هي حرب قوى عظمى تريد السيطرة على الموارد الظاهرة والمخبوءة في السودان عن طريق وكلاءها (دولة الإمارات) والتي يدرك القاصي والداني انها تعمل لصالح المشروع (الصهيوي امبريالي) أو وكلاء وكلاءها الدعم السريع إذ أن العالم كله تبين له انها مجرد مجموعة متمردة أولكوا لها مهمة تدمير السودان بشكل ممنهج ومدفوع القيم حتى يسهل افتراسه وتفكيكه لدويلات

وواضح أن المليشيا المتمردة في اضعف حالاتها حيث أدار لها حلفاءها الظاهر بعد أن كشفت الحقيقة واصبح ظهور قياداتها الأصل أو الروبورت متقطعا مما يعني وباللغة الدراجة السودانية (الموية تحتها تبين) كما أن قياداتها المجهولة المصير توارت تماما عن المشهد أما حكومتها فقد ولدت ميتة ولم تجد شهادة ميلاد من أي جهة ولا حتى من والد المليشيا بالتبني (الإمارات) فاصبحت حكومة تأسيس لقيطا مجهول النسب

(طبيب) لا يدري تريبع:

الباشا محمد الباشا المعروف لدى وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي باسم (الباشا طبيب) يبدو انه حتى الآن لم يستوعب أن هناك مياه كثيرة قد جرت من تحت جسر هذه الحرب وانه (لا يدري تريبع) أي أنه لا يدري ولا يدري انه لا يدري انه لا يدري ان هذه الحرب قد حسم أمرها وأن محور كردفان ودارفور الذي حصرته فيه نفسها قد ضيق عليه الخناق ولم يتبق لـ (طبيب) غير تصريحات هنا وهناك يطلقها في الهواء وهو يعلم تمام العلم انها تصريحات مداها التأثيري لا يتجاوز الأجهزة الرقمية التي يصرح لها مما جعله محل (مضحكة واستخفاف) من مضيفيه في القنوات الفضائية أصدق قول يمكن أن نقوله له علي خلفية حادثة سنجة أول أمس إنها (فرقة مذبح) وبمفهوم المخالفة أن التمرد قاب قوسين أو أدنى من النهاية خاصة وأن تقارير صحفية نشرت حول محور كردفان ودارفور أكدت أن المليشيا إما هروبا إلى دول عرب الشتات التي استقدم مئات الآلاف من المرتزقة أو أن كل القوة ستدخل بقوة إلى حيز مقولة الجنجويد (دنيا زايلى دنيا نعيمكى زائل)

الإفراج عن نزيلات سجن امدرمان مهدية (البرهان) للمرأة والطفولة العام 2026

الأطفال الرضع داخل السجون.. أبرياء خلف القضبان

**البرهان: مراجعة
أوضاع المحتجزات
بتهم التعاون مع
المليشيا**



**الأستاذة عايدة الفكي:
من مسؤوليات مجلس
الطفولة الإهتمام
بالأطفال المصطحبين
لأمهاتهم داخل السجون**



البرهان أثناء زيارته لسجن النساء بامدرمان

- في عام 2020 أصدر العفو العام عن كل من حمل السلاح أو شارك في عمليات عسكرية.
- عام 2021 أصدر عفو عن، موسى هلال، بناء على مبادرة سياسية.
- عام 2023 أصدر العفو العام عن عناصر الدعم السريع الذين يلقون سلاحهم ويتم إستيعابهم في القوات المسلحة السودانية

وضع مؤلم:

متابعتي للصيقة لقضية الأطفال المرافقين لأمهاتهم، خاصة الأطفال الرضع، كشفت واقعا مؤلما بحق وحقيقة.. حيث يوجد مئات الأطفال مع أمهاتهم داخل سجون البلاد المختلفة، يواجهون صعوبات كثيرة تتعلق بالاحتياجات الأساسية الخاصة بهم، وهي معروفة للجميع مثل: الحليب والحفاضات وغيرها.. ذلك الوضع إنسحب سلبا على نموء وتطورهم الجسماني والنفسي حسب إفادة أحد أطباء الأطفال.. بجانب قضية أخرى تواجه هذه الشريحة من الأطفال، حيث أن القانون السوداني يسمح للأطفال البقاء مع أمهاتهم في السجن حتى يبلغوا عمر السنتين، بعدها يعزل الطفل عن والدته نزيلات السجن ليكون تحت رعاية الأقارب

الموثوق بهم، بشرط موافقة الأم على هذا الإجراء.. وفي حالة إعتراض الأم على الأقارب يتم إلحاقه بدار الرعاية.. والإجراء الأخير يمثل هاجسا كبيرا لدى الأمهات اللائي إستطلعتن حول هذا القضية، حيث أجمعن أنهن لا يحتملن فصل أطفالهن عنهن وهم في هذا العمر الصغير، خاصة الرضع منهم قبل فطامهم.. وبعضهن اوضحن ان لديهن أطفال في أعمار مختلفة فوق عمر السنتين تركوهن مع أقاربهم ولا يعرفن أحوالهم وطريقة معاملتهم من هذه الأسر البديلة، خاصة أن

مجلس السيادة الإنتقالي، الفريق اول، عبد الفتاح البرهان بالإفراج عن 400 نزيلات بسجن النساء بامدرمان قرار تاريخي وإنساني في المقام الأول، ويعد من وجهة نظري هدية البرهان للمرأة والطفولة لعام 2026 ذلك انه يمس شريحة عريضة من نزيلات السجون اللاتي حكم عليهن القضاء السوداني بالسجن لسنوات متعددة، خاصة بالنسبة للنساء اللائي يصطحبن أطفالهن معهن داخل السجون، وعددهم بسجون البلاد المختلفة ليس بالقليل.. فرأس السلطة السيادية يملك مبدأ سلطه إصدار العفو العام وتمارس هذه السلطة وفق ضوابط يحددها الدستور والقانون، وهي تصدر في شكل مرسوم دستوري أو قرار سيادي.. ويترتب على العفو العام إنقضاء الدعوى الجنائية أو سقوط العقوبة ولا يعد حكماً بالبراءة من حيث الوقائع لكنه يمحو الآثار الجنائية، ولا يسقط العفو العام حق المجني عليهم الخاصة كالديات والتعويضات الا بتنازل أصحابها. وإذا أخل المحكوم عليه بأي شرط من شروط الإسقاط يجوز لرئيس الجمهورية أن يأمر بإلغاء قرار الإسقاط باستيفاء أي عقوبة متبقية، حيث ينص قانون الإجراءات الجنائية

السوداني لسنة 1991م في الباب السادس المادة (208) والمادة (209) على سلطه رئيس الجمهورية في الإسقاط وإجراءات الإسقاط.. وشروط إسقاط العقوبة والعفو كما يعرفها القانون السوداني هي: (شروط والتزامات وتعهيدات يلزم بها المحكوم عليه عند إسقاط عقوبته والعفو عنه، وتتعلق بعدم إعادة ارتكاب الجريمة او أي عمل يخالف القانون) وهي بذلك تعتبر حسن سير وسلوك.. وسبق أن أصدر الرئيس البرهان قرارات بالعفو العام، منها على سبيل المثال



الأستاذ عثمان عبد الله هاشم.. المحامي

القرار الذي أصدره رئيس المجلس السيادي الإنتقال السوداني، الفريق اول (عبد الفتاح البرهان)، أثناء زيارته لسجن النساء بامدرمان، بإطلاق سراح 400 نزيلات حظي بإستحسان كبير من كافة السودانيين خاصة النساء.. وللمصادفة قبل صدور قرار البرهان كنت اعمل في تحقيق صحفي حول الأطفال الرضع الذين يقيمون خلف القضبان بالسجون المختلفة وعددهن كبير للغاية.. التحقيق التالي يكشف وضع هذه الشريحة من الأطفال الذين وجدوا أنفسهم خلف قضبان السجون الحديدية بدون تهم ولا عقوبة ولسان حالهم يقول: هذا ما جنته علينا أمهاتنا.

تحقيق - التاج عثمان

توجيه البرهان:

في البدء نشير للخبر الذي أوردته وكالة السودان للأنباء حول زيارة البرهان لسجن النساء بامدرمان.. وهذا نصه أصدر رئيس مجلس السيادة الإنتقالي السوداني، الفريق او، عبد الفتاح البرهان، توجيهات بالإفراج الفوري عن 400 نزيلات من سجن النساء في مدينة امدرمان.. الخطوة جاءت في إطار مراعاة الجوانب الإنسانية والاجتماعية خاصة بالنسبة للأمهات والأطفال، وذلك في ظل التداعيات القاسية التي فرضها النزاع المستمر في السودان.. مع إسقاط جميع الغرامات المتعلقة بالحق العام وإعادة التصنيف القانوني ومراجعة أوضاع المحتجزات بتهم التعاون مع المليشيا، وذلك تسريعا لإجراءات التقاضي وضمانا لحقوقهن.. بجانب مراجعة شاملة للإجراءات القانونية ومنظومة العدالة للتخفيف من آثار النزاع عليهن، وضمانا لتطبيق القانون بعدالة مع مراعاة الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد

من جانيي أشير ان البرهان قام بزيارة لسجن النساء بامدرمان الجمعة الماضية الموافق التاسع من يناير الجاري، ووجه المختصين الإفراج الفوري عن 400 نزيلات من بينهن أمهات محتجزات برفقة أطفالهن الصغار ومعظمهم من الرضع، مع إسقاط جميع الغرامات المتعلقة بالحق العام.. وأؤكد ان ما قام به رئيس مجلس السيادة، الفريق اول، عبد الفتاح البرهان، حظي بإشادة واسعة من كل شرائح المجتمع وليس من أسر النزيلات المفرج عنهم فقط.. حيث وصفه البعض بـ(القرار التاريخي الإنساني)

قرار إنساني:

الأستاذ، عبد الله هاشم عوض، المحامي، سألته عن رأيه كقانوني في التوجيه الذي أصدره البرهان بالإفراج عن مئات النزيلات بسجن امدرمان مؤخرا، فقال: توجيه رئيس

**النزيلات: قرار
البرهان دافع كبير
لنا لعدم الخوض
مرة أخرى في
مستنقع الجريمة**



**المحامي عثمان عبد الله
هاشم: العفو العام لا يعد
حكما بالبراءة لكنه يمحو
الآثار الجنائية**



عايدة الفكي. أمينة مجلس رعاية الطفولة ولاية سنار مع مدير سجن سنجه

منهم أطفال أيتام توفى آبائهم بينما أمهاتهم داخل السجون.. ولذلك فإن قرار البرهان وضع حلا جذريا للأطفال والصبية الذين تقضي أمهاتهم عقوبات داخل السجون المختلفة، هذا وقد قابل السجينات وأسرنهن قرار الإفراج عنهم بواسطة، عبد الفتاح البرهان، بالشكر والعرفان والدموع، متعاهدات ان القرار دافع كبير لهن بعدم الخوض في مستنقع الجريمة والتفرغ لتربية وتعليم أطفالهن

جرائم النزيلات:

حسب ما توفّر لي من معلومات حول هذه القضية فإن الجرائم التي قادت النسوة من نزيلات السجون تنحصر في: (تصنيع الخمر - ترويج المخدرات - تزوير الشيكات - شيكات بدون رصيد، أي تبقى لحين السداد - كيميالات - الأذى الجسيم - القتل العمد وغير العمد - التعاون مع مليشيا الدعم السريع المتقدمة).. وبعض النزيلات ذكرن لي أنهن أنجن أطفالهن داخل السجن أثناء قضاؤهم عقوبتهن.. ومن الغرائب ان إحداهن محكومة بالمؤبد ذكرت لي أنها أنجبت إبنتها الخامسة داخل السجن حتى بلغت عامها الأول

مجلس الطفولة:

من خلال الجزئية القادمة من التحقيق نلتقي بأمين مجلس رعاية الطفولة ولاية سنار، الأستاذة، عايدة على الفكي، لتدلو بدلوها حول هذه القضية، بقولها: معلوم ان مجلس رعاية الطفولة من ضمن مسؤولياته الإهتمام بالأطفال المصطحبين لأمهاتهم داخل السجون والذين يحتاجون للرعاية والحماية.. ومؤخرا سجلت زيارة لقسم النساء بسجن سنجه، وإستنادا لإحصائية الباحثة الاجتماعية فإن عددهم 13 منهم 7 ذكور و6 إناث تتراوح أعمارهم بين شهرين و5 سنوات، ومنهم أطفالا رضع.. كما قامت الباحثة الاجتماعية برفع إحتياجات الأطفال وامهاتهم معا، حيث يحتاج الأطفال للسكوت، والرضع للحليب والحفاضات، والأمهات المرضعات لبعض المواد الغذائية خاصة الطحينية، بجانب توفير بطاطين وملابس شتوية وصيفية وفي ختام الزيارة جلست وبرفقتي الأستاذة، نجلاء مصطفى، مسؤول ملف عدالة الأطفال بمجلس رعاية الطفولة ولاية سنار، وعدد من منسوبي المجلس، جلسنا مع مدير سجن سنجه الرائد سجون، أنور هجو أحمد، والملازم، بشرى الدومة، مسؤول الخدمة الاجتماعية بالسجن للوقوف على حال الأطفال المرافقين.. كما التقيت بالنساء النزيلات وذكرتهن بضرورة الإبتعاد عن الجرائم حتى يتفرغن لرعاية أطفالهن وتربيته خارج أسوار السجن في بيئة سليمة وصحية

أن للإعلام أهميته وضرورته في إبراز الإنجازات وإقناع المواطن بأن جهوداً كبيرة ظلت تبذل لتوفير إحتياجاته ودعوته للحضور ولكن لابد أن يصاحب ذلك إجراءات أمنية مشددة تقابل أي إختراق محتمل في ظل هذه الظروف التي يسعى فيها التمرد والمتعاونون معه لتشتيت جهود الجيش والحكومة بالمسيرات التي لا تحدها جغرافية أو حدود كما يحدث الآن

* إن فتح جبهة للتمرد من إثيوبيا ومعسكراته في بني شنقول بدعم إماراتي مستقر بعد أن مني بهزائم متعددة في ولايات الغرب يتطلب خطة تأمين جديدة وإغلاق تلك المنافذ

* إن الهزائم التي منيت بها دولة الإمارات الممول الرئيسي لكل تلك العمليات والإدانات الإقليمية والدولية لا بد أنه لعب دوراً كبيراً في تنشيط عملياتها بالداخل عبر أنرعها المختلفة للقول بأنها مازالت حاضرة وقادرة وكل ذلك يتطلب جهداً أكبر من الأجهزة الأمنية وحسم التجاوزات بسيادة حكم القانون دون مجاملة فضلاً عن التحسب لكل ماهو متوقع بالمزيد من الإجراءات الأمنية في التجمعات وحتى ضبط إستخدام الأجهزة الذكية في المناسبات ومناطق التجمعات لما لهذا الإستخدام من خطورة في التبليغ والإختراق ورفع الحثثيات.. ولا أعتقد أن كل ذلك خافياً علي الأجهزة الأمنية ولكن ربما العفوية وضعف التقديرات هو الذي يؤدي لمثل تلك النتائج

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

أحداث سنجة.. جرس إنذار جديد

المطلوب الذي يوفر الطمأنينة والإستقرار للمواطنين

* تزامن قصف سنجة والأبيض مع عودة حكومة الأمل للخرطوم

ووصول عدد من الوزارات بالفعل

وأخيراً رئيس الوزراء دكتور كامل إدريس ومخاطبته لجميع المواطنين لا بد أن يجعل الجهات الأمنية ترفع وعيها بهذا التزام المقصود لإثارة الهلع من جديد ومنع المواطنين من العودة والإيحاء بأن التمرد مازال حاضراً ويمكن أن يزعزع الأمن ويشغل الحكومة عن القيام بواجباتها

* في تقديري أن الإعلام القبلي للتجمعات والنشاطات الحكومية يحتاج لضبط شديد طالما أن هناك عدواً يترصد بك وينتظر مثل هذه المعلومات المجانية للإجهاد عليك...

ففضاء الحوائج بالكتمان في ظل هذه الظروف يبدو لي أفضل بكثير من الجري وراء الإعلام.. صحيح

المتعاونة والداعمة للمتمردين من داخل المدينة قد كانت حاضرة ورفعت أحداثيات الإجتماع إلى حيث منصة إنطلاق هذه المسيرات فجاء القصف والمسيرات

* أصاب الهلع الجميع داخل المدينة الأمنة منذ تحريرها قبل أكثر من عام وهرعت الأمهات لتفقد أطفالهن في المدارس وإزدحمت الأسواق بحثاً عن الآباء والأبناء لأن مواعيد القصف جاء على غير العادة عند الحادية عشر صباحاً والجميع ذهب للبحث عن مصدر رزقه وللنشاط اليومي المعتاد

* في الأخبار أن سبعة متهمين من المتعاونين مع التمرد والدعم السريع قد هربوا من إحدى حراسات الكلاكلة ومازال البحث جارياً عنهم.. ذكرت ذلك لأدل أن التعامل مع المتعاونين مع التمرد والذين يشكلون بالنسبة له مصدر معلومات مازال تعاملأ أقل من

* نبدأ بالترحم على أكثر من خمسين شهيداً وعاجل الشفاء لعشرات الجرحى والمصابين من جراء القصف والمسيرات التي أطلقها متمردو الدعم السريع بالأمس على قاعة إجتماعات الفرقة (17) للقوات المسلحة بحاضرة ولاية سنار بمدينة سنجة.. حيث كان ولاة النيل الأبيض والنيل الأزرق وسنار في إجتماع تنسيقي رسمي تغيب عنه والي الجزيرة لظروف خاصة كما ورد.. واضح أنه إجتماع تنسيقي لولايات الوسط وعلى درجة عالية من الأهمية.. تلك الولايات التي كانت تسمى الإقليم الأوسط على أيام حكم الرئيس الراحل جعفر نميري قبل أن يأتي الحكم الإتحادي بوجهه الجديد ليقسم الإقليم الواحد إلى ثلاث ولايات في بعض الأقاليم وإلي خمس ولايات في بعضها الآخر كما حدث في إقليم دارفور ليس لأن الحاجة الإدارية إقتضت ذلك وإنما للأسف جاءت بسبب الترضيات ولا اعتقد أنها نفعت بقدر ما خلقت المزيد من الفرقة والشنات وإهدار الموارد وهذا موضوع آخر يطول فيه الحديث

* كشف القصف على مدينة سنجة وفي مقر دار الفرقة والولاية في إجتماع رسمي وقبلها بيومين إغتيال أسرة كاملة بمدينة الأبيض بمسيرة المتمردين كشف ذلك عن خلل اممي كبير لا بد من الإلتفات إليه وسد هذه الثغرات التي لا أشك أنها غير معلومة لأجهزة الدولة المعنية

* لا يختلف إثنان أن الخلايا

* لم تكن مسيرة سنجة حدثاً عابراً في سياق الحرب الدائرة وتعمدياتها الأمنية، بكل ما ترتب عليها من شهداء وجرحى وخسائر في الممتلكات، بل شكّلت إنذاراً متحذراً بشأن هشاشة الترتيبات الأمنية، وخطورة الإستخفاف ببيئة التهديد المركّب التي ما زالت تحيط بالدولة السودانية في كل مرفق، خصوصاً في لحظة يُفترض أنها تمهّد لانتقال الحكومة المدنية وعودة مؤسسات الدولة إلى الخرطوم.. فالمعملية - بصرف النظر عن أدواتها المباشرة - أعادت طرح أسئلة جوهرية حول حجم الإختراق، وفاعلية الأجهزة، وطبيعة المعركة التي لم تعد تقليدية، بل ممتدة في الزمان والمكان والعقول

* إن ما جرى في سنجة اليوم يندرج ضمن نمط متكرر من العمليات اليومية في ساحات المعركة التي تعتمد على الخلايا النائمة، والاختراق الاستخباري، واستغلال الثغرات الإجرائية، والنفوذ المادي باستغلال ضعفاء النفوس، وليس فقط على القوة العسكرية الصلبة. وهذا النمط يؤكد أن التمرد - مدعوماً برعائه الإقليميين وشبكات مصالحه الداخلية الممتدة - لم يفقد قدرته على المبادرة، ولا يزال يحتفظ بأدوات تخريب نوعية قادرة على إرباك المشهد بالهشاشة والتوترات وإرسال رسائل تخويفية وسياسية وأمنية في توقيعات حساسة يجب مراعاتها

* أولاً: الانتقال إلى الخرطوم.. اختبار أمني لا يحتمل المجاملة الحديث عن انتقال الحكومة المدنية إلى الخرطوم لا يمكن فصله عن سؤال الأمن بكل ركائزه. فالخرطوم، بما تمثله من رمزية سيادة وثقل إداري ومراكز قرار، تظل الهدف الأبرز لأي محاولات تخريبية تسعى إلى تقويض الاستقرار، أو ضرب الثقة في قدرة الدولة على حماية نفسها ومؤسساتها. وعليه، فإن أي اجتماع رفيع المستوى، أو نشاط سياسي أو حشود داعمة، أو عودة تدريجية للمؤسسات، يجب أن يُعامل معه باعتباره عملية أمن قومي استراتيجي، لا مجرد إجراء إداري أو سياسي تعبوي.

* ما تفرضه هذه المرحلة هو الانتقال من عقلية "إدارة الحدث" إلى عقلية "منع الحدث"، عبر بناء طوق أمني متعدد المستويات، وشبكات أمان احترازية بخطط

مترتبات مسيرة سنجة وهشاشة الترتيبات الأمنية

السفير د. معاوية البخاري

- ابعاد الهوانف السيارة عن اي اجتماع وتوفير معدات التشويش والإنذار بالمواقع الحساسة

* ثالثاً: حجم الإختراق.. مسؤولية داخلية قبل أن تكون مؤامرة خارجية

لا شك أن للتمرد رعاة إقليميين وداعمين خارجيين، (تأسيس وصمود والعناصر التي تتعامل من خارجهم بالمال)، لكن تحميل الخارج كامل المسؤولية يُعد تبسيطاً مبالغاً فيه. ففجاء أي إختراق لا يتم إلا بوجود ثغرة داخلية: إهمال، فساد، ضعف كفاءة، أو انقسام داخل مؤسسات الدولة. وما لم تتم مواجهة هذه الأسباب البنوية بشجاعة، فإن تكرار العمليات سيظل قائماً كل يوم، كما أظهرت الوقائع والشواهد

* إن إصلاح الأجهزة الأمنية عملية ممتدة لا يعني فقط تغيير القيادات، بل إعادة بناء العقيدة الأمنية على أساس حماية الدولة لا حماية الأشخاص توحيد غرف القيادة والسيطرة إنهاء الأزدواجية والتنافس غير الصحي بين الأجهزة النظامية وأعمال المهنية في مثل هذه الترتيبات

إخضاع العمل الأمني لرقابة مؤسسية محترفة دون المساس بسريته

* رابعاً: الاجتماعات رفيعة المستوى.. قواعد جديدة للتأمين في سياق الحرب والاختراق، لا يجوز التعامل مع الاجتماعات السياسية والأمنية الرفيعة بذات القواعد القديمة. المطلوب هو بروتوكول أمني صارم يشمل كل منظوم الدولة مع التدريب: تغيير أنماط الحركة والتوقيعات تقليل التسريبات الإعلامية المسبقة

تأمين محيط الاجتماعات لا قاعاتها فقط

الربط المباشر بين الأجهزة الاستخبارية ووحدات الحماية



الميدانية

الاستعداد

الطوارئ، لا الاكتفاء بالخطط المثالية

العودة للاجتماعات الاسفيرية عبر التقانة الأمنة لتقليل الخسائر والتحسب لألأسو

* خامساً: الدروس المستفادة.. ما الذي يجب فعله الآن؟ أهم درس من مسيرة سنجة وما يشابهها في مواقع حيوية كثيرة واستراتيجية، هو أن الحرب لم تنته بعد، حتى وإن تغير شكلها. وهي حرب تستهدف كسر الإرادة، وبت الشك، وإظهار الدولة بمظهر العاجز. لذلك، فإن المطلوب في هذه المرحلة يتمثل في

1- إعلان آمني واضح بأن الانتقال السياسي لن يتم على حساب السلامة العامة

2- إعادة ترتيب الأولويات: الأمن أولاً، ثم السياسة

3- إشراك الخبرات الوطنية المستقلة في تقييم الأداء الأمني

4- إرسال رسالة حازمة للداخل والخارج بأن الدولة تعلمت من أخطائها.. وتفادي الاجتماعات التحشيدية في هذا التوقيت.

* إن مسيرة سنجة ليست حادثة معزولة، بل حلقة في سلسلة إنذارات ومؤامرات متكررة. والفرق بين دولة تتماسك ودولة تتآكل، هو قدرتها على تحويل الإنذارات إلى إصلاحات، والأخطاء إلى دروس، والتحديات إلى فرصة لإعادة البناء. فالانتقال إلى الخرطوم، إن لم يُحاط بأقصى درجات الحيطة والحذر والترتيب الأمني المحكم، واحكام حلقات التلقين الأمني ورفع الوعي الجمعي والإداري بمثل هذه الإجراءات سيفاق من التبعات. بل قد يتحول من خطوة أمل إلى ثغرة جديدة في جسد الدولة المنهك. والتاريخ لا يرحم الدول التي لا تتعلم نغم الانتقال للخرطوم وما ترسله هذه الخطوة المهمة من رسائل وغايات هادفة، ولكنها لابد من أن تنبع بمنظومة امان وترتيبات امنية صارمة القواعد والمعايير لحين استتباب الامن وتوفر مطلوبات السلامة والتغطية الجوية والمضادات الأرضية في كل مدينة وموقع حيوي أو استراتيجي. ونظل سلامة المدنيين والأعيان المدنية غاية كبرى للدولة. رغم كل التضحيات، يتوجب أن توظف لأجلها كل طاقة لتفادي المخاطر والجلبة الإعلامية من وراء مثل هذه المحاولات اليائسة للتمرد

متابعات وإشارات



د. مجدي الفكي

الثروة الحيوانية.. الوزارة والبنك

* مواصلة للمتابعات و الإشارات حول بنك الثروة الحيوانية و مصير الاسهم (الحائرة) بفعل فاعل (محترف) استند في تنفيذ (المؤامرة) على عدة عوامل اهمها الغياب التام والمقتل للجهات الرقابية التي كانت تسمع وترى ما يحدث وتغض الطرف وكان الأمر لا يعنيه.

* صارت اسهم بنك الثروة الحيوانية تائهة لم يحسم أمرها بعد، حوالى 70% منها كانت مملوكة لشركات ذات علاقة بقوات الدعم السريع المتمرد هي

- 1- شركة الركيزة
- 2- وكالة قادم للسفر والسياحة
- 3- شركة قاطوراء
- 4- شركة الوديان
- 5- شركة اكستشن

* هذا الوضع لم يمكن بقية المساهمين من ممارسة حقوقهم باعتبارهم احد الركائز الأساسية للبنك (الملك والادارة والعاملين) خاصة حق اختيار مجلس إدارة جديد يمثلهم لإنهاء فصول النحس والتهب والضيايع التي لازمتهم والتي بدأت قبل اندلاع الحرب بشهور قليلة بسبب التباطؤ في عقد اجتماع الجمعية العمومية في موعده نوفمبر من العام 2022 وحتى قيام الحرب مروراً بتمديد البنك المركزي لمجالس إدارات البنوك واستبعاد الاعضاء ممثلي الشركات اإشار اليها من المجلس وتحويل المتبقي منهم إلى لجنة إدارية

* أهل الرأي والخبراء وأصحاب الاسهم (بالاصالة) يؤكدون أن استمرار اللجنة الإدارية هذا غير منطقي بعد اصدار البنك المركزي توجيهاته لاستكمال واختيار مجالس إدارات البنوك. لذلك لابد من قرار حاسم من البنك المركزى يضع الأمور في مسارها الصحيح.

* في جانب مقابل (للمتابعات) استمعنا إلى حديث البروف المنصوري وزير الثروة الحيوانية والسمكية عبر تسجيل صوتي (مميز) منتشر على نطاق واسع وكان رداً على أحد الاعلاميين وتناول البروف خطته الاستراتيجية للنهوض بقطاع الثروة الحيوانية وكان حديثه في نقاط واضحة ومفصلة بينت خبرة الرجل وحرصه على النهوض بالقطاع. كل ما قاله بروف المنصوري لم يكن جديداً فقد ظل يتردد كثيراً لسنوات وعهود مضت حتى سئم الجميع من (التنظير)، ولكن الجديد الذي جاء به السيد الوزير هو الخطوات العملية والوثيقة الجادة التي اتبعها.. فالأول مرة يشهد قطاع الثروة الحيوانية اتباع القول بالعمل وقد اختارت الاستراتيجية ولاية نهر النيل مسرحاً للحدث ولأسباب منطقية.

* في جزء من حديثه أشار البروف إلى أهمية دور البنوك في تمويل استراتيجيته. لذلك نقول له (بالصوت العالي) يجب تسخير بنك الثروة الحيوانية لخدمة هذه الاستراتيجية وحتى يتحقق ذلك لابد من حسم امر الاسهم لتكون باسم الوزارة لتحقيق أهداف الاستراتيجية.. بنك الثروة الحيوانية كان فكرة تحولت إلى توصية فى مؤتمر الأطباء البيطريين عام 1992 ولكنه انحرف عن مساره الذى حدد له، وحين الوقت ليعود إلى موطنه وحاضنته الأساسية وزارة الثروة الحيوانية والسمكية.

* هذا الحديث بعيداً عن لغة الأرقام والإحصاءات والنسب المثوية والتقديرية فوفقاً لها يعتبر البنك مؤهلاً ليكون ملاذاً للوزارة وعلى مجلس السيادة والمقر والجهات ذات الصلة (وزارة المالية) تخصيص الاسهم (المصادرة) لوزارة الثروة الحيوانية والسمكية

* بنك الثروة الحيوانية نشأ قويا على أصول الوزارة نفسها.. وكانت مهمته الأساسية تمويل القطاع والنهوض به وزيادة حجم القطيع القومى لأكثر من 20 ضعفاً، وهو البنك الرائد في القطاع باختصار هى نفس استراتيجية السيد الوزير.

* الخطوة الأولى والأهم بعد تخصيص الاسهم لابد من صياغة قانون خاص بالبنك لحمايته من التحدى وقطع الطريق امام تكرار (المتاهاث) التي تعرض لها خلال مسيرة 33 عاما من انحراف عن المسار، وأشكال الفساد المالى والإدارى التى مورست فيه وكان آخرها فترة سيطرة قوات الدعم السريع المتمردة على النسبة الأكبر من اسهمه وأبرزها محاولة طمس هوية البنك بتغيير اسمه إلى اسم آخر لا علاقة له بالأهداف المعلنة عند انشاءه.

* ختاماً لابد من إعادة بنك الثروة الحيوانية إلى أحضان وزارة الثروة الحيوانية ليبدأ تعافى اقتصاد السودان في هذا الجانب. لنا عودة



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

إعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون: ضرورة وطنية

* أعلن الفريق إبراهيم جابر، عضو مجلس السيادة الانتقالي، عن التزام الحكومة بعودة العمل بالإذاعة والتلفزيون بعد ستة أشهر من الآن، وذلك خلال زيارته لمقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بأم درمان ولكن، هل ستة أشهر كافية لإعادة بناء الهيئة بشكل حديث يتناسب مع التطورات الإعلامية الحديثة؟

* الحقيقة أن التدمير الذي تعرضت له الهيئة من قبل الميليشيا المتمردة الإرهابية كان كبيراً، مما يتطلب خطة استراتيجية شاملة لإعادة البناء. هذه الخطة يجب أن تتضمن إعادة تأهيل المباني، وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة، وتطوير الموارد البشرية، وتحسين البنية التحتية

* الفريق جابر أكد دعمه الكامل لكافة الخطط والمشروعات المتعلقة بإعادة تأهيل وصيانة مباني الإذاعة والتلفزيون وقناة النيل الأزرق ولكن، السؤال هو: هل هناك خطة واضحة لتنفيذ هذا الدعم؟ وأين وزير الثقافة والإعلام والسباحة، الأستاذ خالد الأعيسر، والأستاذ إبراهيم البرعي، المدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، من هذه الزيارة؟

* ظل غالبية العاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون مشردين في الريف ومدن السودان المختلفة رغم أن أكثر من خمسمائة من العاملين ظلوا مرابطين بأم درمان وعادوا الآن بعد تحرير الخرطوم من الميليشيا المتمردة الإرهابية لكن ظلت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون تبت برامجها للإذاعة من عطبرة والتلفزيون من بورتسودان وتستأثر فئة معينة بالعمل وتم اقضاء ممنهج للغالبية من العاملين واعتقد هذا ظلم ظلم * إن الترقيع والتثيق لمبادني واستديوهات الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بأم درمان شي مخجل المطلوب تدعوه أبناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بدءاً من الآباء الامهات المؤسسين للإذاعة والتلفزيون في السودان وحتى الأجيال الحالية ليرسموا الشكل الجديد والحديث للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان والاستفادة من تجارب الماضي ومن قساوة تدمير الميليشيا المتمردة الارهابية للإذاعة والتلفزيون والنظر برؤية مملووعة بالثقة والأمل بالله في بناء هيئة عامه للإذاعة والتلفزيون بالسودان باعتبار أن السودان مؤسس لاتحاد اذاعات الدول العربية منذ عام 1967م

* إعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ليست مجرد ضرورة إعلامية، بل هي ضرورة وطنية. يجب أن تكون هذه العودة ذات فائدة ومردود أكبر، وأن تسهم في توحيد الوجدان الوطني، وعرض المنتج الأدبي والثقافي للشعب السوداني

* لذا، نؤكد على أهمية وضع خطة استراتيجية شاملة لإعادة بناء الهيئة، تتضمن: إعادة تأهيل المباني والأجهزة - تطوير الموارد البشرية - تحسين البنية التحتية - تعزيز الدور الإعلامي الوطني - إعادة العاملين المشردين إلى أماكن عملهم - إنهاء الإقصاء الممنهج للغالبية من العاملين

* هذه الخطة يجب أن تكون واضحة المعالم، وممولة بشكل كاف، ومزودة بالدعم السياسي والإداري اللازم

* مطالب العاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون: نطالب السيد وزير الإعلام، الأستاذ خالد الأعيسر، بالإجابة على الأسئلة التالية وتوضيح خطة العمل لإعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون: ما هي خطة العمل لإعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون؟ هل سيتم إعادة العاملين المشردين إلى أماكن عملهم؟ هل سيتم إنهاء الإقصاء الممنهج للغالبية من العاملين؟ هل سيتم توفير بيئة عمل مناسبة للعاملين؟ هل سيتم تعزيز الدور الإعلامي الوطني للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون؟ هل سيتم وضع خطة استراتيجية شاملة لإعادة بناء الهيئة؟

* إننا نؤكد أن هذه المطالب هي حقوق أساسية للعاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ونطالب بالاستجابة لها في أقرب وقت ممكن

* كما تطرق بالحديث في مجال الكهرباء جازما بأن هذا القطاع استطاع تحقيق رضى نسبي نتيجة ما بذله عمال ومهندسو الكهرباء من جهود جبارة، فقد كانوا يعملون على مدار الساعة ليلاً ونهاراً لتوصيل الكهرباء للمواطنين ورغم التدمير التوحشي الممنهج الذي قامت به الميليشيا المجرمة تجاه قطاع الكهرباء.

* وكشف الوزير معتصم عن حجم التحديات التي جابهت القطاع مؤكداً بأن سد مروي وحده تعرض لـ(سبع) هجمات بالمسيرات الانتحارية، وأوضح الدكتور معتصم إبراهيم بأن وزارة الطاقة والنقط شريك أصيل في اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم.

* إلى ذلك فقد نفى وزير الطاقة والنقط وجود أي اتفاق بين الحكومة و الميليشيا بشأن حقول هجليج وأن الإتفاق تم فقط مع حكومة جنوب السودان.

* وفي مسك الختام قدم دحسبو مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة فيلما وثائقيا مميزا نال إعجاب كل الصحفيين ونواصل

والمهاجر خارج الوطن، بعد ذلك الخبر العظيم، هو طرح الأفكار الجديدة لمرحلة العودة إلى الوطن، ومرحلة ما بعد الحرب التي أوشكت أن تضع أوزارها، وقد بشر بذلك قادة عسكريون، وقادة تنفيذيون، وبشر به من عاد إلى أرض الوطن.

* كثيرون غادروا أرض الوطن إضطراباً، لكن الوطن لم يغادرهم، فقد ظل دائماً في دواخلهم وعقولهم وقلوبهم، وسوف يظل كذلك وبقوى.

* في ذات الليلة الدافئة سألني احد الأصدقاء عن علاقة شاعر كبير راحل بمطرب كبير راحل وعن أسباب خلاف نشأ بينهما في فترة ما، وذلك الصديق يرى أن لصاحبكم معرفة بتلك الأحداث، وهو يقصد قطيعة فنية حدثت ذات يوم بين الشاعر الكبير الراحل إسماعيل حسن، وبين الفنان الكبير الراحل محمد وردي، وقد أجبته بما أعرف، فما كان من ذلك الأخ والصديق إلا أن يطلب مني أن أكتب تلك المعلومات، فوعدته بأن أفعل..و..أمل ذلك بإذن الله تعالى.

أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

الطاقة والنقط.. كفاءات وخبرات ثمر بشریات وانجازات

لننقط السوداني سيتحقق مع قدوم شركات كبرى للاستثمار في قطاع النفط.

* من جانبه امتدح الدكتور معتصم طاقم العاملين بوزارة الطاقة و النفط الذين ابلاوا بلاء حسنا طوال فترة الحرب ونجحوا نجاحا باهرا في ادارة هذا الملف الحيوي الذي يؤثر بشكل مباشر على حياة المواطنين سواء كان ذلك في قطاع الكهرباء أو المواد البترولية والمحروقات.

موضحا بأن الوزارة وفريقها العامل ظلوا في حالة استنفار ويقظة ووعي لمجابهة التحديات وذلك في سبيل توفير المواد البترولية للمجهود الحربي. وهو مايفسر عدم ظهور أي حالات شح في المواد البترولية طيلة فترة الحرب، وعلى الرغم من قلة الكوادر نتيجة لظروف الحرب نستطيع القول بأن الوزارة نجحت في مهمتها بامتياز.

المستخرج بواسطة الشركات الصينية، وهي الفترة التي انعشت الاقتصاد الوطني واعادت الاعتبار للجنيه السوداني وانعكس ذلك وفرة في الاسواق ورخاء فى حياة المواطنين. وفي رده على الصحفيين

* اكد سيادة الوزير بأن الشركات الصينية باقية و لم تخرج حتى الآن.. وأن هناك مشاورات جادة تمضي على قدم وساق بين الوزارة والشركات الصينية.

* تحدث د. معتصم بخبرته الطويلة وعلمه الغزير في هذا الملف سيما وأنه عمل في كبرى شركات الطاقة و النفط في المنطقة وهو عضو أصيل في كل فعاليات ومؤتمرات الطاقة والنقط في المحيطين الإقليمي والدولي وعلى الرغم من تدني إنتاج النفط في السودان بشر الوزير بأن العهد الذهبي

* في تنويره الشامل والمفصل للوفد الإعلامي والصحفي الذي نظمه الاتحاد العام للصحفيين السودانيين بمبنى الوزارة بالخرطوم وضع الدكتور مهندس معتصم ابراهيم وزير الطاقة والنقط النقاط على الحروف وقدم شرحا وافيا تضمن معلومات مهمة في ملف الطاقة بالغ الأهمية والحساسية خاصة في مجال المواد البترولية والمحروقات انتاجا استيرادا.

* وقد تفضل السيد الوزير بالاجابة بكل صبر ورحابة صدر على كل الأسئلة التي طرحها الصحفيون خاصة فيما يتعلق بالضوابط الخاصة باستيراد البترول.. كما تطرق إلى كميات البترول المستخرجة من الحقول السودانية.

* وطمان سيادته مخاوف عدد من الصحفيين الذين لم يخفوا قلقهم من خروج الشركات الصينية من الاستثمار في السودان سيما وأن الصين هي من استخرجت البترول السوداني في نهاية القرن الماضي، وكما هو معلوم فإن الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البلاد منذ عام 1999م وحتى انفصال جنوب السودان في 2011م كان بفضل تدفق عائدات النفط

* ليل القاهرة بارد وطويل، وشتاء الشمال قارس لا يحتلمه الكثيرون من أهلنا السودانيين الذي لجأوا إلى الشقيقة مصر، بعد تلك الحرب اللعينة التي أشعلها قادة ميليشيا الدعم السريع، وأعلنوها حرباً دموية ضد كل السودان والسودانيين.

* وفي ليل القاهرة الطويل نستدفئ بعلاقتنا الإجتماعية، خاصة بمن هم في الجوار، ولم يعد صاحبكم من أهل الحركة ليلاً ولا نهراً بسبب الآلام المبرحة الناتجة عن خشونة الركب والمفاصل - حماكم الله - والتي تزداد كلما إنخفضت درجات الحرارة.

* بالأمس ومع إنخفاض درجة الحرارة إلى مستوى لم نعهده في بلادنا، ووصلت فيه درجة الحرارة إلى ما دون العشر درجات، إلتقينا في شقة أحد الأصدقاء بنفس البناية التي نقيم فيها، وكانت ليلة دافئة بالأنس والسعادة نتيجة الأخبار التي ظللنا نتابعها طوال الوقت عن السودان، وتطورات الأحداث هناك، فقد إنتقلت حكومة الأمل

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

ليلة دافئة في شتاء قارس

* تحدث البعض عن ذكريات ما بعد الحرب، ذكريات فيها الكثير من الحزن والأسى والدموع، تحدث البعض عن الذين فقدوهم خلال هذه الفترة، وأشار البعض إلى معاناة بعض من بقي قريباً من ميادين القتال، وتحدث الجميع عن التغييرات النفسية التي حدثت حتى للأطفال ممن شهدوا بعض فظائع الحرب.

* ومع ذلك الأسى الذي أصبح مقيماً في النفوس، إلا أن خبر إنتقال حكومة الأمل إلى الخرطوم كان مؤشراً إيجابياً قاد الحوار إلى جوانب أخرى، فقد أصبح حديث كثير من السودانيين في الملاجئ

إلى الخرطوم، حيث المركز ورمز السيادة، ورمزية الدولة.

* وزاد الليلة دفئاً بعض الذكريات القديمة، وكان بعضنا أبناء دفعة واحدة، من أيام الدراسة في مراحلها المختلفة، ومن بيتنا معاشيون وضباط شرطة، وقدامى مغتربين، وبعض أصحاب العمل الخاص.

* الليلة كانت دافئة بحق خاصة وأن البعض حاول أن يذكر غيره بأن هناك ألف يوم قد مرت منذ بداية هذه الحرب اللعينة، فكان الجميع على علم ودراية بذلك وقالوا له إن الأمر لا يحتاج إلى تذكر.

استمرار عمليات إصلاح خطوط نقل المياه بأمدردمان

وناشدت الهيئة المواطنين التعاون وتفهم أي انقطاعات مؤقتة أثناء تنفيذ أعمال الصيانة لضمان استمرار تقديم خدمة مياه مستقرة وفعالة

يذكر أن القوات المسلحة استردت العاصمة الخرطوم من قبضة قوات الدعم السريع في أيار/مايو 2025، وسط موجة عودة واسعة للمواطنين بعد نحو أكثر من عامين من النزوح ويواجه المواطنون نقصاً في الخدمات الأساسية نتيجة تضرر البنية التحتية بشكل بالغ بسبب الحرب، لا سيما في قطاع المياه والكهرباء والصحة

الخرطوم - أصداء سودانية

أعلنت هيئة مياه ولاية الخرطوم، ممثلة في مياه محلية أمدرمان، أمس، عن استمرار جهود فرق الصيانة والتوزيع في تنفيذ عمليات إصلاح وتأهيل شاملة لعدد من الخطوط الناقلة الكبيرة في مناطق متفرقة بالمحلية

وأكدت الهيئة، في تعميم أن هذه الأعمال تأتي ضمن خطة رفع كفاءة الشبكة وضمان استقرار الإمداد المائي، فضلاً عن معالجة الكسورات الرئيسية بهدف تقليل الهدر المائي وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين



وزير التربية والتعليم بنهر النيل يوجه بتفعيل برامج غرس القيم والتربية الوطنية



الإدارة العامة للأنشطة المدرسية بالولاية والمحليات وقدم مسئولو الاتحاد خطتهم ورؤيتهم للمرحلة المقبلة لإنفاذ برامج تتواءم مع الأوضاع التي تشهدها البلاد، والدور المنتظر من الطلاب

والطلاب، والاستفادة من احتفالات الولاية بعيد العلم الذي سيبدأ بالمحليات ويختتم بمحلية بربر في الثاني عشر من فبراير المقبل بتفعيل الأنشطة اللاصفية في المجالات الثقافية، والرياضية، والمسابقات الأكاديمية وذلك بالتنسيق مع

الدامر - أصداء سودانية

أكد الأستاذ أحمد حامد أحمد يس وزير التربية والتعليم بولاية نهر النيل دعمه ورعايته لكل البرامج والمشروعات الداعمة لقضايا وهموم الطلاب بالولاية

ووجه الوزير خلال لقائه بمكتبه أمس بالمهندس محمد تاج السر، رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين بولاية نهر النيل، والمهندس عبد الله إبراهيم، الأمين المالي للاتحاد وجه بتفعيل البرامج التي تهتم بغرس القيم والتربية الوطنية في نفوس التلاميذ، مشيراً إلى أهمية تضمين التربية الوطنية في المناهج

ودعا اتحاد الطلاب للاهتمام بهذه البرامج بدءاً من المرحلة الابتدائية، والتعليم قبل المدرسة، وتنفيذ برامج تهتم بالتنشيط الصحي للتلاميذ

وزير النقل يتفقد أعمال صيانة طريق هيا - سنكات



وقال وزير النقل سيف النصر هارون إن وزارته ستبذل كل جهودها من أجل إعادة تأهيل الطرق القومية في كافة ولايات السودان، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة وربط السودان بشبكة طرق حديثة وأمنة تساهم في انسياب حركة النقل وتقليل حوادث الطرق

هيا - أصداء سودانية

وقف وزير البنى التحتية والنقل، الأستاذ سيف النصر هارون، يرافقه مدير الصيانة بالهيئة القومية للطرق والجسور، المهندس طارق أبو أمية، على سير أعمال شركة السميع في صيانة طريق هيا - سنكات، حيث بلغت أعمال الصيانة مراحل متقدمة

والي كسلا يشيد بأداء لجنة مصابي معركة الكرامة

عمل اللجنة، مشيداً بدور مجتمع كسلا في استقبال الجرحى وتوفير سبل الراحة لهم

كما استعرض رئيس اللجنة التحديات التي واجهت عملها ورؤيتها المستقبلية، إلى جانب الاتفاق على تأهيل مستشفى السلاح الطبي بالتعاون مع حكومة الولاية والجهات الداعمة، بما يتيح إجراء جميع العمليات الجراحية داخله دون الحاجة لتحويل المصابين إلى ولايات أو مدن أخرى

وأشار إلى أن الخطوة تأتي باعتبار أن مستشفى السلاح الطبي يمثل مرفقاً صحياً مهماً يخدم الولاية ومنسوبي القوات المسلحة وجرحى العمليات، فضلاً عن الإسهام في توطيد العلاج داخله من جهته، أشاد والي كسلا بجهود اللجنة ووقفه مجتمع كسلا والمؤسسات المختلفة مع مصابي معركة الكرامة، داعياً إلى مواصلة العطاء وتنفيذ رؤية تأهيل مستشفى السلاح الطبي لتوسيع خدماته لكل طالبيها

وتناول التقرير ما تم إنجازه في مجالات استقبال الجرحى، وإجراء العمليات الجراحية والعلاجات، إضافة إلى التحويلات العلاجية خارج كسلا وعودة المصابين إلى ديارهم

وأعرب رئيس اللجنة عن شكره وتقديره لكل الجهات الرسمية والشعبية التي ساهمت في دعم

كسلا - أصداء سودانية

أشاد والي كسلا المكلف اللواء ركن (م) الصادق محمد الأزرق بأداء اللجنة العليا لمصابي معركة الكرامة، وذلك لدى لقائه بمكتبه اليوم وفد اللجنة برئاسة وزير الصحة دكتور علي آدم، حيث استمع إلى تقرير حول أداء اللجنة للعام 2025 وخطةها للعام 2026



القضارف تبحث خطة غرفة طوارئ فصل الصيف بالولاية



القضارف - أصداء سودانية

بحث الأستاذ حسن تاج الدين عائس مدير عام وزارة البنى التحتية رئيس غرفة طوارئ فصل الصيف اليوم في اجتماع مشترك مع العميد شرطة إبراهيم الأمين مدير الدفاع المدني بالولاية الترتيبات المشتركة بين الوزارة وإدارة الدفاع المدني وخطة الإدارة لجابهة صيف 2026

وتداول الاجتماع الاهداف والبرامج والخطة التشغيلية والية التنفيذ. وامن الاجتماع على العديد من المحاور الفنية الداعمة لنشر ثقافة مجابهة الكوارث والطوارئ وتوعية المواطنين حول كيفية التعامل مع الحالات الطارئة وتفعيل القوانين الخاصة بسلامة الارواح والمباني والممتلكات وتوفير المعينات المنقذة للحياة.

كما شدد الاجتماع على ضرورة تكوين وحدات خاصة بمناطق التعدين الاهلي بالولاية لحماية المعدنين ورفع مستوى التنسيق بين الدفاع المدني وكافة المؤسسات والوحدات بالولاية لتعزيز الشراكات النوعية

همس وجهر



ناهد اوشي

شتاء دافي.. ثالث
مرة شكرا مصر

* رابطة الصحافة الإلكترونية (فرعية القاهرة) كعدها دوما في البحث المضني عن طرق سلمية وتوافقية لجمع صف الصحفيين في فجاج الأرض وعواصم الدول التي وفد إليها غالبية الصحفيين (حال) اهل السودان الذين فروا بما تبقى من (رمق) ورهق ومعاناة جراء الحرب اللعينة التي اندلعت في الخامس عشر من ابريل 2023 وما زال ظلال تأثيرها قاتما على سحنة أهل السودان وفي سيماهم رسمت المعاناة بأشد قسوتها.

* ورابطة الصحافة الإلكترونية بقيادة ريان سفينتها الهمام عماد السنوسي آلت على نفسها أن تكون عماداً للدعم الإنساني ومحاولة منها لرسم البسمة في وجوه الذين ظلموا واخرجوا من ديارهم إلى ديار جديدة وطقس غريب وشديد الرطوبة وبرودة لم يعهدها في وطن تشرق فيه شمس ساطعة تدفئ القلوب قبل الأجساد

ولهذا كله وبتنسيق تام وتعاون جميل من سفارة جمهورية مصر العربية في السودان وقائدها (السودامصري) السفير هاني صلاح الذي يحمل حب السودان في قلبه الطيب جنباً إلى جنب مع حب مصر واسهاماته والحكومة المصرية وشعبها الكريم ظاهرة للعيان جعلت أفئدة السودانيين تلهج بالشكر والشكر لمصر حكومة وشعباً.

* مشروع (شتاء دافي) مبادرة انسانية وتكافلية مخصصة للسودانيين في مصر هي ليست اعطية تدفئة فقط بل هدية اخوية مصرية لاخوة سودانيين ومشاركة فاعلة تعكس روح التكافل وتعمق قيم الدعم الاجتماعي بين الزملاء في ظل الظروف الراهنة

* وبحسب حديث عماد السنوسي رئيس رابطة الصحافة الإلكترونية فإن هذه المبادرة تأتي امتداداً لدور الصحافة الوطني والإنساني فيما تأتي النسخة الثالثة عقب النجاح الكبير الذي حققته النسختان الأولى والثانية برعاية سفير مصر في السودان، وتتضمن النسخة الثالثة توزيع عدد كبير من البطاطين على الصحفيين والأسر المحتاجة لمجابهة الشتاء القارس.

* نقول ان المبادرة انسانية في المقام الأول وتأكيداً على ان اختيار اهل السودان للاحتفاء بأرض مصر وجعلها الملاذ الآمن والأول لم يأت اعتباطاً أو مصادفة بل لرسوخ العلاقة الازلية بين الشعبين وللايمان القاطع بان مصر اخت بلادي لن توفد أبوابها في وجه السودانيين كما فعلت دول كثيرة (الأيام دول).

* كما تؤكد المبادرة على التعاضد والتكاتف وسط الزملاء الصحفيين فهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

خارطة طريق لإعادة إعمار القطاع الزراعي

الركيزة الأساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وضمان الأمن الغذائي للبلاد. وقال بأن الاجتماع يأتي في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى التعافي الشامل وإعادة بناء ما دمرته الحرب فيما ناقش الاجتماع حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الزراعية، وتأثرها بنزوح وهجرة الكفاءات العلمية والكوادر الفنية المؤهلة

وامن الاجتماع على التزام الدولة الكامل بدعم وزارة الزراعة والري لتنفيذ مخرجات وثيقة إعادة الإعمار، والعمل على تحويلها إلى برامج عملية ومشروعات واقعية تسهم في نهضة السودان وتحقيق التنمية المستدامة



عصمت قرشي خلال الاجتماع الاسفيري الذي عقده لمناقشة التقرير الختامي للجنة اكد أن إعادة إعمار القطاع الزراعي تمثل أولوية وطنية قصوى وقضية أمن قومي مشدداً على أن الزراعة تُعد

متابعة - أصداء سودانية
شددت وثيقة لجنة إعادة إعمار القطاع الزراعي على ضرورة تبني مسار الإعمار الجذري كخيار استراتيجي لاستعادة حيوية القطاع الزراعي وتعزيز دوره في دعم الاقتصاد الوطني فيما وضعت اللجنة خارطة طريق شاملة تهدف إلى التحديث الكامل للقطاع الزراعي، عبر إدخال التقانات الحديثة في نظم الري والإنتاج، وتفعيل دور الهندسة الزراعية المتطورة لرفع الكفاءة الإنتاجية، إلى جانب تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية والقطاع الخاص وأكد وزير الزراعة والري أ د

هجوم كبير على قرار تعدد رسوم الصمغ العربي

وحذر العنان من تأثير الزيادات على منافسة الصمغ العربي في الاسواق العالمية وقال بأن هذه الزيادة تزيد تكلفة الصادر وتقلل من المنافسة الخارجية خاصة وأن قنطار الصمغ في بورصة الابيض 585 الف جنيه وفي الجنيينة صمغ السودان المهرب القنطار 160 الف ج وفي تشاد الرسم الرمزي للطن واحد دولار عند ختم العقد وفي السودان الرسوم المتعددة والمتزايدة لاتقل عن 400 دولار

وقال هل يعلم مخطوطو سياسة الصادر في زمن عز فيه الصادر ان حاوية الصمغ العربي تحتاج الي 2400000 ج (اثنين مليون وأربعمائة الف) مصاريف داخل حوش الموانئ فقط وهل يعلم المصدرون ان 65% من هذا المبلغ تأخذه ثلاث جهات حكومية على الحاوية الواحدة منها الغابات 600 الف للغابات و696 الف الجودة و250 الف المواني واضاف جازماً بأن لا مخططي سياسة الصادر ولا (جل) مصدري الصمغ يعلمون او يسمعون



احمد العنان

تشاد حتى ميناء دول مثل الكميرون يعادل 17 دولار فقط

واضاف متسائلاً من ينصف الصادر في بلد يحتاج فيه للنقد الاجنبي؟

القاهرة - ناهد اوشي

شن رئيس شعبة مصدري الصمغ العربي احمد العنان هجوماً لاذعاً على تعدد الرسوم على سلعة الصمغ العربي وفقاً للقرار الذي فرضته الهيئة القومية للغابات والخاص بالرسوم على خدمات الغابات للعام 2026 تحت مسمى (عدم ممانعة لصادر منتجات الغابات) وقال في حديثه لـ (أصداء سودانية) لأول مرة تقوم جهة واحدة بفرض ثلاث رسوم على سلعة واحدة وأشار إلى ان الغابات قد فرضت ثلاثة رسوم على صادر الصمغ العربي حيث ضاعفت رسوم غابات من 6000 جنيه للقنطار إلى 15000 جنيه للقنطار بزيادة 150% بينما فرضت رسوم غابات على طن الصمغ في الموانئ من 12000 جنيه للطن إلى 30000 جنيه للطن بالإضافة الى فرض رسوم غابات على التخزين بما تعادل 105 دولار على الطن. وقال على الرغم من ان سعر الطن من الغابات في دولة

انخفاض طفيف في أسعار الذهب

وشهدت اسعار الذهب انخفاضا ملحوظا مطلع الاسبوع الثاني من يناير بمقدار 9,06 دولار أي ما يعادل 5,449,59 جنيه وتشير مؤشرات بورصة الذهب الى أن سعر الاونصة بلغ 2,760,202,30 جنيه

كما تم تسجيل سعر 66,556,94 جنيه سوداني لجرام الذهب عيار 8 1

فيما بلغ سعر سبيكة الذهب وزن 50 جرام 3,882,487,01 جنيه و77,649,740,25 جنيه سوداني للسبيكة وزن 1 كيلو بينما بلغ سقف سعر السبيكة وزن 10 جرام 776,497,40 جنيه



تفيل نظام الإنذار المبكر لخطر الانهيارات بطريق العقبة



مشاكل العقبة القديمة والجديدة قد اكتملت، ودخلت حالياً مرحلة المراجعة النهائية تمهيداً للإجازة والتنفيذ

فيما شدد ممثلو المجلس القومي للدفاع المدني والهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية على ضرورة تفعيل الإنذار المبكر المبني على الأثر كأداة أساسية للحد من الخسائر البشرية والمادية، خاصة في المناطق ذات الطبيعة الجيولوجية المعقدة

المخاطر الجيولوجية التي يتعرض لها الطريق، وعلى رأسها الانزلاقات والانهيارات الصخرية، باعتبارها من أبرز التحديات التي تؤثر على السلامة العامة وحركة النقل وأكد مدير الهيئة الحكومية لحماية الأرواح والممتلكات وضمان استمرارية أحد أهم الطرق القومية في البلاد وركز الاجتماع الذي عقد بإشراف المجلس القومي للدفاع المدني، ركز على

ناقشت الهيئة القومية للطرق والجسور تفعيل نظام الإنذار المبكر المبني على الأثر لمواجهة المخاطر الجيولوجية التي تهدد طريق العقبة بولاية البحر الأحمر، في إطار جهود حكومية لحماية الأرواح والممتلكات وضمان استمرارية أحد أهم الطرق القومية في البلاد وركز الاجتماع الذي عقد بإشراف المجلس القومي للدفاع المدني، ركز على

بعثة الهلال ببورتسودان تستقبل وفدا من ادارة هلال الساحل رباعي المريخ يغادر من كيجالي للسودان لتعزيز صفوف الفريق في الدوري الممتاز

أصداء - محمد السر

بعثة الهلال ببورتسودان تستقبل وفدا من ادارة هلال الساحل

رباعي المريخ يغادر من كيجالي للسودان
لتعزيز صفوف الفريق في الدوري الممتاز



مساء اليوم الثلاثاء على أن ينحرفوا بشكل مباشر في تدريبات الفريق استعدادا للمشاركة في مباريات الدوري الممتاز اعتبارا من الجولة المقبلة

السودان رفقة مساعد المدرب عمر تنقا لتعزيز صفوف الفريق في الدوري الممتاز حيث يلعب المريخ ضمن فرق مجموعة نهر النيل ومن المتوقع وصول اللاعبين

غادر رباعي المريخ المكون من امير كمال ومصعب مكي والمصباح فيصل وعبد اللطيف ابيض غادروا بعثة فريق المريخ بالعاصمة الرواندية كيجالي نحو

هلال الساحل يذكر أن الهلال يلعب مباريات الدوري الممتاز ضمن مجموعة الشرق ببورتسودان وقد حقق الفريق الفوز في مباراته الأولى على الشرطة القصارف بهدفين نظيفين

وكان في استقبال مجلس ادارة هلال الساحل مدير الكرة بالهلال عاطف النور والكابتن السموال ميرغني وعدد من أعضاء بعثة الهلال الذين عبروا عن شكرهم وتقديرهم للزيارة ولادارة

استقبلت بعثة الهلال وفد من مجلس إدارة نادي هلال الساحل، بقيادة الأمين العام حازم حمزة بمقرها بمدينة بورتسودان، ورحب الوفد بمقدم الهلال إلى المدينة متمنيا لها إقامة طيبة

مدرب المغرب وليد الركراكي ينضم ديار لبرنامج تدريبي خاص قبل مواجهة نيجيريا

قرر وليد الركراكي المدير الفني للمنتخب المغربي، خضوع نجم أسود الأطلس إبراهيم دياز، لبرنامج تدريبي واستشفائي خاص، عقب تجاوزه إصابة طفيفة على مستوى الفخذ، تعرض لها خلال مباراة الكاميرون ويعمل الطاقم الطبي على تجهيز دياز لمباراة نيجيريا المقبلة، بهدف ضمان جاهزيته الكاملة من الناحية البدنية، حتى يظهر بأفضل مستوياته، ويقود المنتخب لتحقيق الفوز وبلوغ المباراة النهائية، التي ينتظرها الجمهور المغربي بشغف كبير



حسام حسن: السنغال ليست عقدة لمصر وسنعبّر للنهائي على حسابها



أكد حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، أنه يكن كل الاحترام للمنتخب السنغالي قبل لقاء نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها المغرب وقال حسام حسن في المؤتمر الصحفي اليوم الثلاثاء إن منتخب مصر كبير ووصل إلى هذا الدور أكثر من مرة كما اعتاد لاعبوه على مثل هذه المباريات القوية ورفض حسام حسن الحديث عن تفوق منتخب السنغال على حساب الفراعنة قائلا «أسود التيرانغا ليسوا عقدتنا، نحن أبطال القارة 7 مرات ولا يوجد في كرة القدم ما يسمى بالعقدة

برشلونة يعلن تعااقده مع كانسيلو للمرة الثانية

التواصل الاجتماعي، قبل أن يقوم بحذف الإعلان بشكل مفاجئ، دون الكشف عن الأسباب وقالت صحيفة «سبورت» الكتالونية إن السبب في هذا الحذف هو عدم استكمال التوقيع على بعض الوثائق النهائية المتبادلة بين جميع الأطراف المعنية بالصفقة، قبل هذا الإعلان

أعلن نادي برشلونة تعااقده مع البرتغالي جواو كانسيلو، ظهر الهلال، للمرة الثانية، لينضم إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية وكان نادي برشلونة قد أعلن، في وقت سابق من اليوم الثلاثاء، تعااقده مع كانسيلو بشكل رسمي، عبر حساباته الرسمية على مواقع



اعتقال (عرف مال) بعد تنبؤ بطل أمم إفريقيا مقابل تبرعات



ألقت السلطات في مالي القبض على رجل كان يقدم نفسه على منصات التواصل الاجتماعي بوصفه (عرفا)، بعدما وعد بفوز منتخب البلاد بكأس أمم إفريقيا المقامة في المغرب، وذلك بتهمة الاحتيال وجاء الاعتقال بعدما جمع الرجل أكثر من 22 مليون فرنك إفريقي (نحو 39 ألف دولار).

وكان الرجل، المعروف باسم السيد سيناياغو، قد وعد بفوز مالي بلقب البطولة مقابل تبرعات مالية، غير أن المنتخب أقصي من ربع النهائي على يد السنغال وعقب الهزيمة بهدف نظيف، توجه حشد غاضب إلى منزله، قبل أن تتدخل الشرطة وتخرجه من المكان

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

أطفال السودان والحرب
أسود:

* تعد حرب السودان التي اندلعت في أبريل 2023 واحدة من أفسس الكوارث الإنسانية التي حلت بالأطفال في العصر الحديث.. ومع دخول الحرب عامها الثالث وبلغها حاجز 1000 يوما في مطلع عام 2026، أصبحت الأرقام تعكس واقعا مأساويا يهدد جيلا بأكمله

* وعليه أكثر الفئات تائرا بالحرب هي الأطفال إذ أجبر أكثر من 5 ملايين طفل على الفرار من منازلهم، وهو ما يجعل السودان يواجه أكبر أزمة نزوح للأطفال في العالم

* وبذلك يعيش هؤلاء الأطفال في مخيمات تفتقر لأدنى مقومات الحياة، وكثير منهم نزح أكثر من 3 مرات بسبب تمدد رقعة القتال. ويواجه ملايين الأطفال خطر الموت جوعا، خاصة في مناطق دارفور وكردفان.

* استقبلت المنظمات الدولية (مثل اليونيسف) مئات الآلاف من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، حيث يُعالج طفل واحد كل 6 دقائق في مناطق مثل شمال دارفور

* توقفت العملية التعليمية بشكل شبه كامل في معظم الولايات، مما حول المدارس مراكز إيواء للنازحين وحولت المليشيا بعضها إلى ثكنات عسكرية. يهدد هذا الانقطاع الطويل بتحويل الأطفال إلى عمالة قسرية أو دفع الفتيات القاصرات نحو الزواج المبكر كحل بديل للأسر لمواجهة الفقر. المليشيا تقتل الأطفال ويصابون في منازلهم وفي المستشفيات وحتى في أماكن الإيواء

* رصدت تقارير أممية حالات صادمة لعنف جنسي من قبل المليشيا طال أطفالا صغارا (بعضهم لم يتجاوز العام الواحد) استُخدم كأداة في الحرب. هناك تقارير متزايدة حول استغلال المليشيا الأطفال وتجنيدهم في العمليات العسكرية.

* خرجت أكثر من 70% من المستشفيات في مناطق النزاع عن الخدمة، مما حرم الأطفال من التطعيمات الأساسية والرعاية المنقذة للحياة

* تسببت الحرب في انتشار الكوليرا، وحمى الضنك، والحصبة، مما يفتك بالأطفال الذين ضعفت مناعتهم بسبب الجوع

* تنتوع طرق مساعدة أطفال السودان بين التبرع المادي، التطوع، أو حتى نشر الوعي.. ومع استمرار الأزمة في عام 2026، هناك عدة منظمات موثوقة تعمل على الأرض هذه المنظمات تمتلك البنية التحتية للوصول إلى المناطق المتضررة

* اليونيسف تركز بشكل أساسي على تطعيم الأطفال، توفير الغذاء العلاجي لحالات سوء التغذية، وإنشاء مساحات صديقة للأطفال للتعليم والدعم النفسي. منظمة إنقاذ الطفولة (Save the Children) توفر الرعاية الصحية الطارئة وحماية الأطفال المنفصلين عن ذويهم بسبب النزوح. برنامج الأغذية العالمي (WFP) يدعم الأسر النازحة بالحصص الغذائية لضمان عدم وصول الأطفال لمرحلة المجاعة. أما المنظمات الإقليمية والمحلية فتأثيرها مباشر وسريع.. الهلال الأحمر السوداني.

* المتطوعون المحليون هم الأقرب للواقع، ويقومون بعمليات الإخلاء وتوزيع المساعدات الطبية والإغاثية. الرابطة الطبية السودانية الأمريكية تلعب دورا حيويا في دعم المستشفيات وأقسام الأطفال التي لا تزال تعمل في ظروف صعبة. قطر الخيرية وهلال الأحمر الكويتي لديهما مكاتب نشطة في السودان تقدم مساعدات غذائية وطبية مخصصة للأطفال والنازحين

* وتظل في النهاية الحكومة ومؤسساتها الوطنية هي الأقرب إلى معالجة أزمة الأطفال ممثلة في وزارة الصحة ووزارة الرعاية الاجتماعية والتي تقوم بدورها كاملا دون اعتماد على المنظمات الأجنبية ومساعداتها

محمد علي.. ريشة سودانية تخطف الأضواء

إعداد - زلال الحسين

محمد علي، فنان تشكيلي سوداني صاحب ريشة أنيقة وبصمة فنية لافتة، استطاع أن يلفت الأنظار برسمه لشخصيات بارزة من الملوك والرؤساء، مقدما أعمالا تجمع بين الدقة الفنية والإحساس العالي بالتفاصيل. رستم لا يرسم الوجوه فقط، بل يوثق الهيبة والملامح الإنسانية في أن واحد، ما منح لوحاته حضورا خاصا لدى المتلقين

وخلال الفترة الأخيرة، حقق آخر أعماله تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن نشر لوحة جسد فيها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث تداولها رواد المنصات المختلفة بإعجاب كبير، مشيدون بقدرة الفنان على التقاط الملامح والقوة التعبيرية في العمل الفني

هذا التفاعل لم يأت من فراغ، إذ يُعد محمد علي من الفنانين الذين صقلوا موهبتهم بالمثابرة والعمل المستمر، مؤمنا بأن الفن رسالة تتجاوز الحدود والجغرافيا.. أعماله السابقة التي تناولت شخصيات قيادية مختلفة أسهمت في ترسيخ اسمه كفنان قادر على الوصول إلى الجمهور العربي بروح سودانية أصيلة

ويؤكد محمد أن الرسم بالنسبة له ليس مجرد موهبة، بل لغة تواصل إنساني، يعبر بها عن الإعجاب، ويوثق بها اللحظات والشخصيات التي تركت أثرا في الوجدان العام، في وقت أصبحت فيه المنصات الرقمية نافذة حقيقية لعبور الفن من المحلية إلى العالمية



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية